السلام عليك يا باب

الأحرار

تصدر أسبوعيا عن قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة - العدد ٨٠ - الخميس ٢١ جمادى الأولى ١٤٢٨ الموافق ٧ حزيران ٢٠٠٧

٨٠

الحسين عليه السلام علم الأجيال كيف يتمثلوا الحق ويجابهوا الظلم ورسم معالم لبناء المدينة الفاضلة بوضوح

الإمام الحسين.. إستراتيجية الموقف

لمحمد تقي باقر

الإمام الحسين عليه السلام والإعلام المضلل

باتت مفردة الإعلام من أهم المفردات التي تكون ذات سياقات تأصيلية للأفكار والأطروحات التي يعول عليها كثيرا صاحب الفكرة، ومن هنا تكمن الخطورة التي يشكلها الإعلام في توجيه أو تأليب الوضع لصالح فكرة ما أو ضدها، ويمكن وصفه بأنه سلاح ذو حدين يستخدمه الأصدقاء والأعداء على حد سواء.

المؤمن الواعي يميز الخبيث من الطيب، ولا تنطلي عليه أبواق الذئاب المفترسة التي تنتظر الفتك بالعباد والبلاد مستخدمة أساليب إعلامية خادعة قد ينجرف بتيارهم الساذج المغفل، بيد أن المؤمن الذي امتحن الله قلبه بالإيمان تراه كالجبل الراسخ لا تنال منه الرياح مهما كانت عاتية. وهكذا كان حال أهل البيت وأصحاب الإمام الحسين عليه السلام، حينما أعرضوا عن الإعلام المضلل لبني أمية، ولم ينجذبوا نحو الإعلام الحسيني فحسب، بل أضحوا شمعته الوقادة في إضاءة الطريق للأحرار وعلى مر الدهور.

وها نحن على دربهم سائرون وعن نهجهم ذابون، فلا تنطلي علينا أبواق الشيطان ونعيق الغربان المزعجة الذين يتربصون بنا دوائر السوء، لإيقاع الفرقة بين أبناء الدين الواحد لغاية خبيثة يستبطنوها وأجندة خارجية يتدثروها، وربما أضحت ترهاتهم وأباطيلهم مضحكة للثكلى إذ أنهم يدافعون عن الديكتاتورية ضد الديمقراطية، وعن الرذيلة ضد الفضيلة، وعن تكميم الأفواه ضد الحرية، وعن عودة الماضي المؤلم ضد الحاضر والمستقبل المزهر، وعن المحسوبية ضد الكفاءة، وعن الطائفية المقيتة ضد الوطنية الصادقة، وأخيرا وليس آخرا عن الفساد والإفساد ضد الصلاح والإصلاح.

وعند تصفحنا التاريخ نجد أن الأهداف النبيلة قد مثلها الإمام الحسين عليه السلام بأبهى صورها وما زال المراجع العظام والمؤمنون الكرام يسيرون على نهجه القويم، وعلى العكس من ذلك فقد مثل يزيد بن معاوية مفردات الرذيلة والانحراف والتخلف، وقد سار على غيه وانحرافه الظلمة ووعاظ السلاطين الذين يدقون دائما وأبدا إسفين التفرقة والتشرذم في جسد الأمة الواحد لاسيما في عراقنا الحبيب، ومن وراءهم برزخ من فضائيات وإعلام العهر السياسي والتقهقر الأخلاقي، التي بات همها الأول والأخير كيف أنها تنتقم للظالم من المظلوم وللجلاد من الضحية.

وليعلم كل من يسعى لإثارة الفتنة الطائفية وفرط عقد التلاحم الوطني العراقي، أن الأرض سيرثها عباد الله الصالحين، وما الضوء الذي يشعشع في نهاية النفق المظلم الذي يلفنا حاليا إلا هو الذي يلهمنا العزيمة والأمل في السير الحثيث على نهج الإمام الحسين عليه السلام، لأنه هو الخالد وما عداه هو لا محالة زائل عاجلا أم آجل، وإن غدا لناظره قريب.

التحرير

حراسات العتبتين تلقي القبض على عدد من المجرمين والانتحاريين

أعلن رئيس مجلس محافظة كربلاء المقدسة، الأحد ٢٠٠٧/٦/٣، إن شرطة المحافظة القت القبض على شخصين احدهما الرأس المدبر للتفجيرات الأخيرة التي شهدتها المدينة في شهر نيسان الماضي، والآخر منفذ تفجير السيارة المفخخة في احد أحياء كربلاء العام الماضي، واضاف موضحا (أن الشخص اعترف أثناء التحقيقات الأولية التي أجريت معه انه متورط بتفجير السيارة المفخخة).

وأشار رئيس المجلس (أن المتهم اعترف بارتباطه بجماعات وتنظيمات مسلحة مرتبطة بما يسمى بـ(تنظيم القاعدة) الإرهابي).

كما أعلن رئيس مجلس المحافظة (ان قوات الأجهزة الأمنية وبالتعاون مع منتسبي حفظ النظام في عتبات كربلاء المقدسة قد تمكنوا من إلقاء القبض على عصابة إرهابية كانت تخطط للقيام بعمليات انتحارية في المدينة.

كربلاء تتشح بالسواد بمناسبة الأحزان الفاطمية

تواصلا مع الحزن الفاطمي الذي يعيشه أتباع أهل البيت عليهم السلام في أنحاء العالم وفي كربلاء على وجه الخصوص، انطلق مساء الأربعاء ١٣ جمادي الأول ١٤٢٨ هـ الموافق ٣٠ ايار ٢٠٠٧م (موكب خدمة الروضتين الحسينية والعباسية المقدستين وما بين الحرمين) الذي يشمل منتسبي العتبات المطهرة في كربلاء المقدسة، منطلقين من داخل العتبة الحسينية المقدسة باتجاه العتبة العباسية المقدسة مرورا بمنطقة ما بين الحرمين الشريفين، رافعين الرايات السوداء التي تدل على الحزن والألم والمصائب إلى جانب الرايات الخضراء تتخللها الأعلام العراقية.

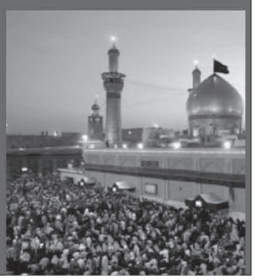

وقد استنكر المعزون من خلال هتافاتهم وأهازيجهم الأفعال الشنيعة التي تعرضت لها الصديقة الكبرى (فاطمة الزهراء عليها السلام) بعد استشهاد أبيها رسول الله صلى الله عليه واله من حيث منعها ارثها وسلب حقوقها من قبل أعداء الإسلام، ومنع زوجها الإمام علي عليه السلام حقه في الخلافة، ومخالفتهم وصية أبيها الرسول الأعظم، إلى جانب الهجوم على دارها وكسر ضلعها وسقوط جنينها وهضمها حتى فارقت الحياة مظلومة محرومة منكسرة.

اختتم المعزون عزائهم في الصحن الشريف لمرقد أبي الفضل العباس عليه السلام، رافعين تعازيهم إلى مولاهم أبي عبد الله الحسين وأخيه أبي الفضل العباس عليهما السلام بمصاب أمهما الجلل، معلنين عن حبهم وتمسكهم وتواصلهم بمنهج أئمتهم عليهم السلام والإصرار على المضي قدما في الطريق الذي رسموه لهم رغم الفتن والدسائس التي يشنها أعداء الإسلام ضدهم.

يذكر إن مدينة كربلاء المقدسة قد اتشحت بالسواد خلال الأيام الفاطمية وارتدى معظم المواطنين ثوب الحزن والحداد على مصاب السيدة الزهراء عليها السلام كما اشترك أبناءها بمواكب العزاء وتواصلوا بإقامة المآتم الفاطمية في الشوارع والأزقة والبيوتات، وشمل ذلك مدنا عراقية كثيرة.

هيئة علماء السنة ترفض مقاتلة القاعدة

رفض محمد بشار الفيضي المتحدث بما يسمى (هيئة علماء المسلمين) توجه بعض الجماعات المسلحة الي قتال تنظيم القاعدة في العراق!!! محذرا من أن الانشغال في نزاعات داخلية يصب في مصلحة قوات الاحتلال والحكومة العراقية - حسب تعبيره-.

ودعا الفيضي الجماعات المسلحة الي عدم المواجهة مع تنظيم القاعدة وترك الامور الي حين خروج القوات الأجنبية من العراق، مشددا علي ضرورة عدم السماح للحكومة العراقية بالاصطياد في المياه العكرة!!!!

جبهة التوافق تستعين بالكونغرس للضغط على حكومة المالكي

أكدت مصادر في جبهة التوافق العراقية سعيها للتحرك نحو الكونغرس الأميركي، وقالت مصادر الجبهة ان عدنان الدليمي وخلف العليان وظافر العاني سيتوجهون قريبا إلى الولايات المتحدة تلبية لدعوة من الكونغرس الأميركي، مشيرة إلى أن الوفد سيلتقي عددا من النواب الأميركيين لبيان موقف الجبهة من الحكومة ومجريات العملية السياسية.

يذكر أن للجبهة مطالب بتحقيق مكاسب فوق الاستحقاقات الانتخابية، ومنها رجوع العناصر الإجرامية للسلطة.

ماعدى مما بدى أليست أمريكا دولة محتلة وكافرة على حد قول التوافق الجهة الناطقة باسم (المقاومة)!!

شهر آيار.. دموي بالنسبة للعراقيين

ارتفع عدد الشهداء المدنيين العراقيين جراء الهجمات والتفجيرات خلال شهر آيار الماضي بمعدل ٣٠% عن الشهر الذي سبقه ليكون واحدا من أعنف الشهور.

كما تكبد الجيش الأميركي خسائر فادحة بلغت ١٢٢ قتيلا لتكون الأكبر منذ تشرين الثاني ٢٠٠٤.

ويذكر ان زهاء ١٩٥١ مدنيا استشهدوا خلال آيار الماضي أي بزيادة تقدر بـ٣٠%.

الحافظ يدعو إلى تشكيل حكومة ائتلافية وفق نظام الأغلبية البرلمانية

دعا عضو مجلس النواب مهدي الحافظ الذي قدم استقالته من القائمة العراقية الى تشكيل حكومة ائتلافية وفق نظام الاغلبية البرلمانية مبينا ان هذه الممارسة الديمقراطية لن تتسبب باي سوء لان الاقلية ستدخل حلبة الصراع الديمقراطي من موقع المعارضة، وانتقد الحافظ الصيغة المعتمدة للتشكيل الحكومي القائم على نظرية التوازنات بين المكونات، مشيرا الى ان ذلك ادى الى قصور في اداء الحكومة ورئيسها في ممارسة مسؤولياتها كما يقتضي الحال، وانتقد الاداء البرلماني لمجلس النواب واصفا عمله خلال عام بانه حصيلة مخيبة للآمال.

نداء الجمعة

تقرير عن صلاة الجمعة في الصحن الحسيني الشريف بإمامة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي معتمد المرجعية الدينية العليا في كربلاء المقدسة

يوم ١٥ جمادي الأولى ١٤٢٨هـ الموافق ١ حزيران ٢٠٠٧م

الشيخ الكربلائي:

على مواطني المناطق الساخنة الدفاع الشرعي عن أنفسهم واراضيهم أمام هجمات الارهابيين

استنكر معتمد المرجعية الدينية العليا في مدينة كربلاء المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي الاعتداء الإرهابي الذي استهدف مرقد (الشيخ عبد القادر الكيلاني وحسينية الأئمة في بغداد) **وذلك من خلال خطبة صلاة الجمعة في الصحن الحسيني الشريف في (١٥ جمادي الأول الموافق ١ حزيران ٢٠٠٧) داعيا الأطراف المختلفة التفاعل مع هذه الأحداث بيقظة وحذر، مبينا أن الجهات التي تستهدف رموز ومقامات الشيعة والسنة هي واحدة وتسعى من خلال ذلك إلى تأجيج الاحتراب الطائفي. وقال في هذا المضمار** (مما ينبغي التفكير به في مثل هذه الأحداث أهمية اعتماد الخطاب الحكيم المتعقل الهادئ البعيد عن التشنج وكيل الاتهامات إلى بعض الأطراف من دون دليل، وهي اتهامات تحمل طابع التحريض على طائفة معينة، ولابد أن تعي الأطراف الدينية والسياسية الفاعلة في الساحة العراقية والتي تملك القدرة على تحريك عواطف عامة الناس والتأثير في آرائهم وتوجهاتهم وقراراتهم ولابد أن تدرك حجم المسؤولية الملقاة على عاتقها في مثل هذه الظروف وأنها مسؤولة أمام الله وعموم الشعب العراقي عن أي رد فعل تشنجي وتحريضي يؤجج نار الفتنة الطائفية ويعبئ الجماهير بمشاعر الكراهية والعداء بين أبناء الشعب العراقي خاصة بين الطائفتين السنية والشيعية) **وحض سماحته جميع الأطراف السياسية أن تأخذ دورها لحل تلك النزاعات، رغم أن كل محاولات الأعداء في إثارة الفتنة قد باءت بالفشل، وأضاف أن بعض المحافظات العراقية شهدت في الآونة الأخيرة السيطرة التامة للإرهابيين عليها وقيامهم بأعمال إجرامية وممارسات وحشية لا تمت للإسلام بصلة وخصوصا في محافظة ديالى** (وفي ظل هذه الظروف فان المواطنين قد ملوا من طلبات الاستغاثة والاستنجاد التي يتقدمون بها إلى الأجهزة الأمنية، ولم تعد هذه الاستغاثة مجدية في حصول المعالجات الأمنية الفاعلة لتخليص المواطنين من شرور هؤلاء الإرهابيين، وبالتالي نكرر مرة أخرى فان الأجهزة الأمنية مدعوة لاتخاذ الخطوات الفاعلة في هذا المجال كما أن الإخوة المواطنين المتواجدين في تلك المناطق ليس عليهم إلا أن يدافعوا عن أراضيهم وديارهم ومتلكاتهم وأعراضهم بأنفسهم وان يوفروا جميع الوسائل والإمكانات المطلوبة لكي يكون هذا الدفاع مؤثرا وحاميا لهم ولمناطقهم من جرائم الإرهابيين، وندعو جميع المواطنين إلى الوقوف مع هؤلاء الأخوة الذين يتعرضون إلى هذه الحملات الإرهابية وان يقدموا لهم جميع أنواع الدعم المادي والمعنوي مع تأكيدنا على انتهاج الأساليب الشرعية في هذا الدفاع)، **وفي ختام خطبته انتقد الشيخ الكربلائي** (نقص الخدمات والوقود والكهرباء وارتفاع الأسعار وتردي الأوضاع الأمنية في العراق التي انعكست سلبا على راحة المواطن ووضعه الاقتصادي وأصابته بالإحباط) **مطالبا المسؤولين في قطاع الخدمات** (أن يتفاعلوا ويوفروا كل ما من شأنه رفع المعاناة التي يشكو منها أبناء هذا الشعب المظلوم) **وعلى صعيد ذو صلة أوصى جميع المواطنين بضرورة** (الالتزام بالصبر والمصابرة، والوقوف بحزم بوجه تلك الجهات التي تريد إعادة عقارب الساعة إلى الوراء) **مؤكدا**: (صحيح أن هناك بعض الأخطاء والممارسات غير الصحيحة قد صاحبت الوضع الجديد للعراق ولابد من معالجتها من قبل الكيانات السياسية والدينية، ولكن هذا لا يعني أن نعطي الفرصة لأعداء هذا الشعب الجريح والبلد المظلوم لكي يحققوا أهدافهم الخبيثة) **داعيا** (نسأل الله أن يعجل بكشف هذه الغمة عن هذه الأمة).

صحيح أن هناك بعض الأخطاء والممارسات غير الصحيحة قد صاحبت الوضع الجديد للعراق ولابد من معالجتها من قبل الكيانات السياسية والدينية، ولكن هذا لا يعني أن نعطي الفرصة لأعداء هذا الشعب الجريح والبلد المظلوم لكي يحققوا أهدافهم الخبيثة

الجهات التي تستهدف رموز ومقامات الشيعة والسنة هدفها تأجيج الاحتراب الطائفي

كربلاء أمانة في أعناقكم

بقلم: ولاء الصفار

لقد عرفت كربلاء المقدسة ومنذ أن تشرفت باحتضان الجسد الطاهر للمولى أبي عبد الله الحسين عليه السلام بأنها مدينة النضال والكبرياء حيث اندلعت من على أرضها الثورات والانتفاضات ضد الظلم والجور ولم تعرف الخنوع والخضوع لأي جبروت من الجبابرة والطغاة على مر العصور، فلو عدنا إلى الوراء مليا فإننا نجد أن (الثورة العراقية الكبرى) المسماة بـ(ثورة العشرين) قد انطلقت شرارتها من هذه المدينة المقدسة بقيادة آية الله العظمى الشيخ (محمد تقي الشيرازي) والتي امتدت بعد ذلك وشملت عموم المحافظات الجنوبية.

وأما الانتفاضة الشعبانية المباركة لعام (١٩٩١م) فهي خير دليل على صمود أهاليها الذين شهد ببطولتهم ووقفتهم المشرفة القاصي والداني، بالإضافة إلى ذلك كله فان كربلاء المقدسة كانت عاصمة الشيعة والتشيع ومركز إشعاع علمي وحضاري، وانها المدينة التي ترعرع فيها العلماء الكبار، ولكن رغم كل المميزات التي امتازت بها هذه المدينة إلا أنها أصبحت محط أنظار أعداء الإسلام وأعداء الشيعة على وجه الخصوص في الماضي والحاضر حيث تكالبت وتتكالب عليها اليوم تلك القوى المنحرفة من الداخل والخارج وذلك لإحداث فوضى وزعزعة أمنها واستقرارها لأنهم على علم بان توتر كربلاء لا يحرك شيعة العراق بل انه سيهيج شيعة العالم بأسره وذلك للارتباط الوثيق لشيعة العالم بالإمام الحسين عليه السلام.

ومن هذا المنطلق حري على كل غيور من أبناء هذه المدينة المقدسة ومسؤوليها أن يلتفت إلى حجم المؤامرة التي يشنها الأعداء ضد هذه المدينة وان يبتعد عن المهاترات والتناحرات الحزبية والدينية والمصالح الفئوية والمحسوبية والوقوف موقف البطولة لسد الثغرات التي يحاول أعداء الإسلام الاختراق من خلالها وتقديم أفضل الخدمات لزوارها وأهلها، لان كربلاء أمانة في أعناق أبناءها بل أمانه في أعناق جميع المسلمين، وليعلم كل من يروم خدمة مدينة الحسين عليه السلام، أنه بوقفته هذه سيمجده التاريخ كما مجد وخلد الذين سبقوه من الأجداد، وانه

نشاطات العتبة الحسينية المقدسة

الكوادر العراقية لمشروعي الطابق الثاني وتسقيف الصحن تقطع مراحل متقدمة

لتحقيق الاكتفاء الذاتي في توفير مستلزمات تنفيذ مشروعي

استمرار العمل بتصنيع المحركات الكهربائية للقباب المتحركة تمهيدا لتشغيلها

الطابق الثاني لمنشآت سور الصحن الحسيني الشريف وتسقيف هذا الصحن ذو القباب المتحركة آليا، انتهت أعمال نصب معمل انتاج الكاشي الكربلائي الخاص بالمشروعين، صرح بذلك لـ(الأحرار) المهندس كاظم صالح مهدي أحد المهندسين المشرفين على المشروعين حيث اضاف (ينتج المعمل كاشي ذو نوعية خاصة مبتكرة تتكون من قطع سيراميكية جاهزة الصنع يتم تغطيتها بشكل يدوي بالرسوم النباتية والهندسية وغيرها ثم تغطيتها بالزجاج المصهور، وستتم هذه الأعمال داخل العتبة الحسينية المقدسة حيث تم نصب المعمل، وتقوم كوادر شركة الأبحاث الهندسية الدولية (الجهة المنفذة والمصممة للمشروعين الضخمين) حاليا بإكمال خدمات المعمل، من قبيل رصف أرضياته وصقل الجدران بالاسمنت ومد خدمات الماء وغيره لخدمات منتسبيه، وتكييف أجواء المعمل وخاصة قاعة رسم النقوش، ليؤدي خدمات انتاج الكاشي الكربلائي بأنواعه المختلفة وبكفائة فنية عراقية وما يخدم بإنتاجه عتبات العراق المقدسة بإذنه تعالى).

وحول إنشاء معامل المشروعين داخل العتبة المقدسة بيّن رئيس قسم الشؤون الهندسية والفنية في العتبة الحسينية المقدسة (ر.مهندسين محمد حسن كاظم) (أن شركة الأبحاث الهندسية الدولية بكوادرها العراقية قد سعت منذ بدء المشروع إلى جعل كافة معامل المشروعين داخل الصحن الشريف تسهيلا وتسريعا لتنفيذهما حيث يبلغ مساحة مشروع الطابق الثاني (٤٠٠٠) متراً مربعاً فيما تبلغ مساحة مشروع تسقيف الصحن (٦٠٠٠) مترا مربعا، فقد أنشأت - بالإضافة للمعمل الجديد المذكور أعلاه - معملا لانتاج الألواح الكونكريتية المعزولة من الداخل بتقنية (Sandwich panel) على أرض الجزء الشمالي للصحن الشريف، والتي تقع فيها ورشة انتاج الأعمدة الحديدية لسقف وجدران الطابق الثاني وجسور سقفه، وأعمدة وجسور السقف الجديد للصحن الشريف، والذي أنتج عشرات الأمتار المربعة طولا من تلك المواد، وايضا يقوم هذا المعمل بانتاج الهيكل الحديدي للقباب المتحركة حيث أكمل لحد الان صناعة (٢) من أصل (١٤) قبة لكل المشروع، كما أن ورشة انتاج الأضلاع الكونكريتية المستندة على الجسور الحديدية لسقف الطابق الثاني قد انشأت في سطح الضلع الجنوبي لسور الصحن الشريف).

تسقيف مساحات كبيرة من الصحن الغربي بالألواح الكونكريتية

وحول نسب إنجاز المشروعين في كافة مفاصله أوضح المهندس كاظم صالح مهدي (إن الضلع الشرقي للطابق الثاني (أكبر أجزاء المشروع) قد شارف على الانتهاء إذ بلغت نسبة انجاز مراحل الإنهاءات أكثر من ٩٠% (أعمال التأسيس الكهربائي والمجاري وإكساء الأرضيات بالمرمر ونصب السقوف الثانوية وصقل الجدران) بعد إكمال مراحل البناء قبل عدة أشهر حيث شمل الجزء استحداث أقسام جديدة لخدمة الزائرين والعتبة وما يرتبط بهما، وقاعة كبرى لإقامة المؤتمرات والمهرجانات العلمية والدينية وما شابه ذلك ولإحياء الشعائر الحسينية وقاعات دراسية وإدارية، مع مجاميع صحية وخدمية ملحقة بها).

وأضاف المهندس كاظم صالح مهدي (أن أعمال الهيكل الحديدي للسقف والجدران للأضلع الشرقي والغربي والشمالي و٢٠% من الضلع الجنوبي لمنشآت السور قد اكتمل تصنيعها في ورش المشروع في الصحن الشريف وتم نصبها، أما أعمال بناء طابوق الجدران وصب السقوف في هذه الأضلع - بالإضافة لما بيناه حول الضلع الشرقي- فإن نسب تلك الأعمال في الجزء الشمالي قد بلغت ٩٠% و١٠٠% للغربي، فيما يتواصل العمل في انجاز الجدران الداخلية في كلا الجزءين، فيما بلغت نسبة صقل الجدران من الداخل بالإسمنت والجص في الضلع الشمالي ٦٥ %، وأن أعمال التأسيس الكهربائي أنجزت بنسبة ٥٠% في هذا الضلع كما تستمر عمليات الصقل بالاسمنت في الضلع الغربي).

افتتاح مصنع لإنتاج الكاشي الكربلائي في الصحن الحسيني الشريف

وحول أعمال إكساء الطابق الثاني بالكاشي الكربلائي أضاف (أن الشركة بهدف إتمام المشروع بأسرع وقت ولانشغال الفنيين العراقيين الكفوئين بمشاريع داخل العراق وخارجه استقدمت الشركة ٤ إيرانيين مع ٣ عراقيين للقيام بأعمال الإكساء، رغم حرص إدارة العتبات والشركة المنفذة على أن تكون كافة الكوادر العاملة عراقية).

أما أعمال مشروع التسقيف في هذا الاسبوع فقد صرح المهندس المشرف بأن (كوادر المشروع واصلت تركيب ألواح السقف الكونكريتية ذات العزل الحراري، حيث وصلت مساحة المنطقة المسقفة حوالي (٥٠٠) متراً مربعاً في الجزء الغربي من الصحن الشريف وهي نسبة تصل تقريبا إلى ٤٠% من مساحته، فيما تم تركيب الجسور الحديدية لهذا الجزء في وقت سابق ويجري صناعة ما تبقى منها تمهيدا لنصبها إن شاء الله، فيما أكملت نسبة ٩٠% من ألواح الجزء الشمالي).

وعن القباب المتحركة صرح بأن (محركاتها يجري صناعتها حاليا تمهيدا لتشغيل القبتين التي انتهى العمل بصناعتهما، أما الأقواس التي تفصل بين أعمدة السقف في الضلع الشمالي الغربي من الصحن فقد انجز منها اثنين من اصل ٣ وتم تركيب أحدهما).

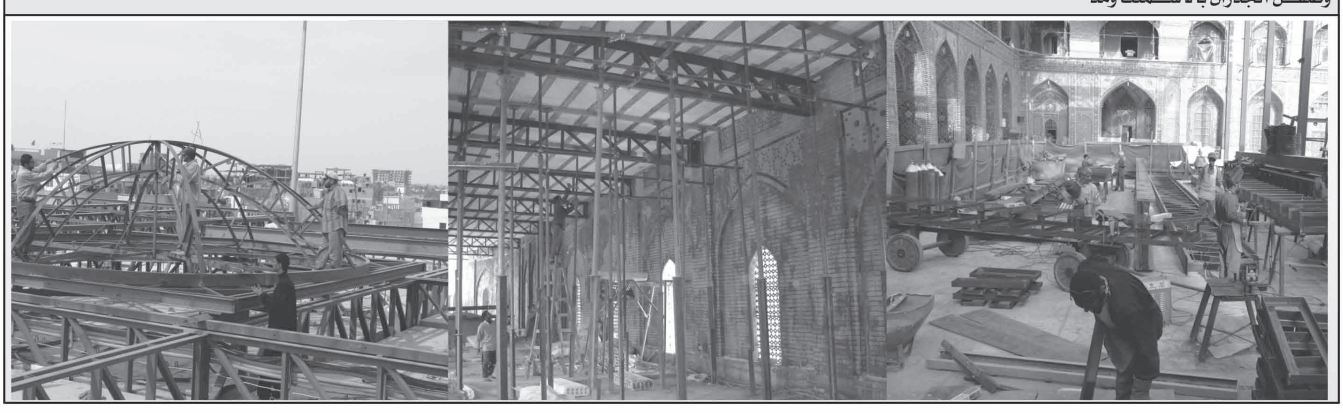

دواعية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

ولكن هل أن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واجبان في مطلق الأحوال؟

❖ لا، إنما يجبان مع توفّر الشروط التالية:

١. أن يكون الشخص الآمر بالمعروف الناهي عن المنكر عارفاً بالمعروف والمنكر حتى ولو كانت معرفته غير شاملة ولا مفصّلة، يكفي أن يعرف أن هذا العمل معروف ليأمر به أو أن هذا منكر محرم لينهى عنه.

٢. أن يحتمل ائتمار المأمور بالمعروف بأمره، وانتهاء المنهي عنه المنكر بنهيه، بأن لا يعلم منه انّه لا يبالي ولا يهتم ولا يكترث بأمره ونهيه.

وإذا علم بأن الفاعل سوف يفعل المنكر، أو يترك المعروف، ولا يهتم بأمره ولا نهيه حينئذ يسقط عنه الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ببعض مراحلهما (ويجب ببعض مراحلهما الأخرى وهي مرحلة إظهار الكراهة فعلاً أو قولاً من تركه للمعروف وارتكابه للمنكر).

٣. أن يكون تارك المعروف، أو فاعل المنكر، مصراً على ترك المعروف أو فعل المنكر، بمعنى انه بصدد الاستمرار على فعل المنكر، أما إذا احتمل انه منصرف عن الإستمرار على المنكر لم يجب أمره ونهيه.

أحب أن أتأكد فأسأل: وإذا لم يكن مُصراً على فعله للمنكر أو تركه للمعروف؟

❖ لا يجب أمره بالمعروف، ولا نهيه عن المنكر.

وكيف أعرف أن هذا الشخص مصرٌ على فعله للمنكر أو غير مصرٍ عليه؟

❖ إذا ظهرت لك علامة أو إمارة على إقلاعه عنه فهو غير مصرٍ..

إذا انصرف عن الفعل فهو غير مُصر.. إذا ندم عليه فهو غير مُصر.. وبالتالي فلا يجب عليك أمره أو نهيه.

أحياناً أعرف أن شخصاً ما ينوي أو يريد ارتكاب منكر وترك معروف فهل يجب عليّ أمره أو نهيه قبل أن يفعل فعلته؟

❖ نعم يجب عليك أمرهِ بالمعروف أو نهيه عن المنكر حتّى ولو قصد المخالفة مرّة واحدة فقط.

٤. أن لا يكون فاعل المنكر أو تارك المعروف معذوراً في فعله للمنكر أو تركه للمعروف لاعتقاده مثلاً أن ما فعله ليس حراماً أو أن ما تركه ليس واجباً وكان معذوراً في ذلك الاشتباه. وإلا لم يجب عليك شيء.

٥. أن لا يخاف الأمر بالمعروف والنّاهي عن المنكر من ترتّب ضرر عليه في نفسه أو عرضه أو ماله بالمقدار المعتد به أو بأحد من المسلمين كذلك من جراء أمره بالمعروف أو نهيه عن المنكر.

وإذا خاف الضّرر على نفسه أو على غيره من المسلمين من جراء الأمر بالمعروف أو النهي عن المنكر؟

❖ لم يجب عليه الأمر بالمعروف والنّهي عن المنكر في هذه الحالة إلا إذا كان المعروف أو المنكر من المهمّات في نظر المشرع الإسلامي فيجب حينئذ الموازنة بين الطرفين بلحاظ قوّة الاحتمال وأهميّة المحتمل فقد لا يجب الأمر بالمعروف والنّهي عن المنكر وقد يجبان.

وإذا أردت أن آمر بالمعروف أو أنهى عن المنكر؟

❖ للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مراتب سنذكرها في العدد القادم إن شاء الله تعالى

الحوارية أعلاه وردت كما هي من موقع
مكتب سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى
السيد علي الحسيني السيستاني - دام ظله -
Www.holynajaf.net

شوقا إليك

حميد مهدي النجار

شوقا إليك أبا السجاد تحملني ... روحي فديتك ما تسعى بي القدم
قصدت مثواك ملهوفا ألوذ به ... فسال دمعي إن الدمع متهم
وما يذرف يا مولاي من جزع ... لكنه الشوق في الأحشاء محتدم
فكل قلب على ذكراك منكسر ... وكل عين عليها دمعها سجم
وكل راية مجد أنت رافعها ... وكل صرخة حق من صداك فم
فأنت من سن للأحرار شرعتها ... ومنك يبدأ مسراها ويختتم
وأنت من سار في ظلمائها أنفا ... تمرّ بالموت كرارا فينهزم
وما ونيت وما أغفيت في دعة ... عن منكر وحدود الله تهتضم
فكنت صبرا على البلواء توصله ... بعزمة منك باسم الله تقتحم
وكنت إذ كنت لاحزم فيثلمه ... سيف الخطوب ولا عزم فيخترم
وضج صوتك في ارجائها لجبا ... مدويا ولرب العرش يحتكم
وارتد طرفك عنهم يا لبؤسهم ... يشكو إلى الله حقا بات متهم
هذا ابن بنت رسول الله يندبهم ... ويسدرون بغيا ساء ما حكموا
معبأون كأن الله شرفهم ... حمل الأمانة دون الخلق كلهم
فما توانوا وما كلت عزائمهم ... عند اللقاء وما زلت بهم قدم
وكانت الطف إيذانا بمنعطف ... أعاد للدين وجها كاد ينثلم
فيا سقى الله أرضا أنت ساكنها ... ويا رعى الله زوارا بها ازدحموا
فقل لمن لامني في حبه عجبا ... يا ناصبين لآل البيت حسبكم
فليس ما بيننا إلا ولائهم ... ودوننا الله والاسلام والذمم
ولتتقوا الله في قوم محبتهم ... يوم الحساب هي الميزان والحكم

ثورة التوابين..

تكفير عن الذنب أم مناهضة للظالمين

بعد أن عاد عبيد الله بن زياد من معسكره في (النخيلة) إلى الكوفة شعر المتخلفون عن الركب الحسيني بعارهم وشنارهم، فقرروا الاجتماع في بيت سليمان بن صرد الخزاعي سرا، نظرا لدقة الظروف وما يتطلبه العمل من دقة وتخطيط، سيما وأن شرطة ابن زياد تجوب أزقة الكوفة بحثا عن المناوئين، لذا تميزت مرحلة الإعداد الأولى بسريتها وبثها الدعاة في المدائن والأمصار لجمع الأنصار والأعوان. وذلك بعد أن حسمت الزعامة لسليمان بن صرد الذي عاصر النبي (صلى الله عليه وآله) واكتسب صحبته وكان له من العمر يوم استشهاده ثلاث وتسعون سنة، فضلاً عن كونه قائد مشاة الميمنة في جيش الأمير (عليه السلام) يوم صفين، وهكذا استمر الحال حتى هلك يزيد عام ٦٥هـ في شهر ربيع الآخرة مما أدى إلى انقسام الساحة الشيعية في الكوفة إلى فريقين:

١- الأول: يريد الانتقام والشهادة للتكفير عن الذنب والتوبة على التقصير تجاه نصرة أبي عبد الله (عليه السلام) دون أن يهدف لإسقاط الحكم وإقامة حكم شرعي مكانه.

٢- الثاني: يريد الانتقام والشهادة من خلال حركة جهادية عسكرية يسيطر من خلالها على الكوفة وينتقم من كل من شارك أو ساهم بالمأساة الحسينية، دون تمييز بين فاعل ومحرض، ثم الانطلاق من الكوفة نحو باقي الأمصار لإقامة الحكم الشرعي الذي يرجع الحق إلى أهله.

وكان أبرز قادة التيار المذكور المختار بن عبيد الله الثقفي وابراهيم بن مالك الأشتر الذي كان فعلا وقولا سر أبيه.

فأمام هذا الواقع انقسمت الساحة المعارضة في العراق والحجاز إلى ثلاثة اتجاهات، مما حدّ من قوتها في المدى البعيد، فالتوابون رغم تجييشهم للرأي العام الموالي، لم يلتحق بهم في (النخيلة) سوى أربعة آلاف مقاتل بعد أن تسجل في ديوان سليمان بن صرد ما يقرب من ستة عشر ألف مقاتل، وذلك جراء غياب القيادة الموحدة فضلاً عن طبيعة المهمة الاستشهادية التي يهواها القليلون في العادة.

ثم توجه التوابون نحو قبر الإمام الحسين عليه السلام في كربلاء، حيث قضوا الليل في البكاء والندم وأكدوا العزم على المضي في دروب الشهادة، لأنها وحدها الكفيلة بالتكفير عن تقصيرهم وخذلانهم لابن بنت نبيهم (صلى الله عليه وآله) قائلين: يا رب، لأنا خذلنا ابن بنت نبينا، فاغفر لنا ما مضى، وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم، وارحم حسيناً وأصحابه الشهداء الصديقين، وإنا نشهدك يا رب إنا على مثل ما قتلوا عليه، فإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. وهكذا ساروا نحو الشام للانتقام من النظام ورموزه، وبعد أن وصلوا إلى منطقة (عين الوردة) التحموا بجيوش الأمويين نهاية جمادي الأولى عام ٦٥هـ وقاتلوا قتال الأبطال ولم يسلم منهم سوى رفاعة بن شداد الذي تراجع بالقلة القليلة والتحق بحركة المختار، بعد أن استشهد سليمان وصحبه ورجالهم.

قد يبدو للبعض أن ثورة التوابين لم تكن سوى حركة استشهادية خالية المضمون والأهداف والصحيح أن الثورة المذكورة حققت أموراً عديدة أهمها:

أ- استنزاف الجيوش الأموية الزاحفة للقضاء على ثورة المختار وابن الزبير، مما جعلهما يصمدان أمامها بل ينتصران في مواضع عديدة وبالتالي أبعدت العراق عن سلطة الأمويين إلى حين، إذ استقل عنهم حوالي ٤ سنوات بقيادة المختار.

ب- حققت الحد الممكن من أطروحتها بالثأر من قتلة الإمام الحسين (عليه السلام) والقتل فيه.

ج- أثارت الرأي العام الإسلامي وتحديداً الكوفي جراء التضحيات الجسام التي بذلتها في سبيل التكفير عن تقصيرها في كربلاء، مما أوجد مناخاً مثالياً للحركات المناوئة الأخرى على الساحة الإسلامية لقطف ثمار التعبئة النفسية ضد الأمويين واستثمارها في زيادة عديدها وقوتها.

د- حولت الكوفة إلى مركز استقطاب دائم ومحور للنضال المختلف والمناهض للأمويين.

وأخيراً ينبغي القول: إن العمل الاستشهادي لا يستهوي الا قلة من الأفراد على مستوى عالٍ من التضحية والتشبع بالمبدأ، وهؤلاء قلة في كل زمان ومكان.

يمكن متابعة كافة النشاطات الخاصة بالعتبة الحسينية المقدسة مباشرة عبر البث المرئي على موقع الروضة الحسينية المقدسة في شبكة الإنترنت: www.imamhussain.org
ولمزيد من المعلومات يمكن المراسلة عبر البريد الرسمي: Info@imamhussain.org

الأحرار
إعداد وتحرير وتصميم شعبة النشر في قسم الإعلام للعتبة الحسينية المقدسة
هاتف ٣٢٥١٩٤ مباشر - بدالة ٣٢١٧٧٦ داخلي ١٥٤ E.mail:non_annashr@yahoo.com
Www.imamhussain.org تردد إذاعة الروضة الحسينية المقدسة 107.9 و 88.7 FM

المقالات والنصوص المنشورة في الأحرار بإسم أصحابها قد لاتمثل بالضرورة توجه العتبة المقدسة ..